واشنطن وكالات الأنباء- أثينا- عبد الستار بركات: فشلت مباحثات الأزمة بين الرئيس الأمريكي باراك أوباما وقادة الكونجرس في تسوية الخلافات بشأن كيفية تجنب تعثر الحكومة الأمريكية في الوفاء بالتزاماتها الخاصة بالديون,

وهو ما تزامن مع تحذير شيلا باير رئيسة مؤسسة ودائع التأمين الفيدرالي الأمريكي من اندلاع أزمة اقتصادية. جديدة نتيجة عدم الاستفادة من دروس الماضي, يأتي ذلك في الوقت الذي أكد فيه مسئولون أمريكيون استئناف المباحثات التي بدأت أمس الأول واستغرقت09 دقيقة بين الرئيس الأمريكي وأعضاء الكونجرس خلال ساعات بعد أن فشل الجانبان في التوصل إلي حل توافقي حول أزمة الديون. ومن ناحيته, شدد أوباما قبل جولة مباحثات أمس الأول ـ الأحد ـ علي ضرورة التوصل إلي اتفاق خلال عشرة أيام لتمكين الولايات المتحدة من سداد التزاماتها. وتهدف المحادثات الي التوصل الي اتفاق في الكونجرس لرفع السقف القانوني للمديونية في البلاد. ويتعين علي الكونجرس التصويت علي الاتفاق قبل الثاني من اغسطس المقبل, والا لن تتمكن الحكومة الفيدرالية الاقتراض لتغطية عجزها, وسيكون لذلك اثار لا يمكن التكهن بها بالنسبة للاسواق والاقتصاد العالمي بحسب البيت الأبيض. إلا ان المعارضة الجمهورية ترفض رفع هذا السقف اذا لم تلتزم الادارة الديمقراطية في المقابل بتقليص النفقات العامة بقيمة مضاهية علي الاقل, غير أن الديمقراطيين يرفضون تقليص النفقات الاجتماعية وينادون في المقابل بزيادة الضرائب علي الأثرياء. وعلي صعيد أزمة الديون اليونانية المتفاقمة, أكد جان كلود تريشيه, رئيس البنك المركزي الأوروبي أن أزمة الديون السيادية ليست مشكلة أوروبية فحسب بل عالمية, محذرا من أن هشاشة الأوضاع المالية العامة علي جانبي الأطلنطي تجعل من المستحيل علي أوروبا والولايات المتحدة إنقاذ القطاع المصرفي مرة ثانية.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 12/07/2011
من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com